



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم الآثار

# دراسة نصوص مسمارية اقتصادية من عصر أور الثالثة

(٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق.م)

بحث تقدم به الطالب

علاء جبار رحيم

إلى مجلس قسم الآثار - كلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الآثار  
القديمة

(الدراسات المسماوية)

بإشراف

م. م . حيدر عقيل عبد

م ٢٠١٧

هـ ١٤٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

(( وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ  
سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ))

صدق الله العلي العظيم

(سورة الاسراء الآية ٨٠)

(١)

الإهداء

...إلى

صاحب الفردوس الاعلى وسراج الامة المنيرة وشفيعها النذير البشير محمد (ص) فخرا واعتزازا...

الى...

من سهر الليالي... وظل سندي الموالي... وحمل همي غير مبالي بدر التمام... والدي الغالي....

الى...

من ثقلت جفونها سهراً... وحملت الفؤاد هماً... وجاهدت الايام صبراً... وشغلت البال تفكيراً... ورفعت الايادي دعاءً... وايقنت بالله املاً.

اغلى الغوالي واحب الاحباب... امي العزيزة الغالية...

الى...

ورود المحبة... وينايع الوفاء... الى من رافقوني في السراء والضراء الى اصدق الاصحاب... اخوتي...

الى...

القلعة الحصينة التي الجأ اليها عند شدتي... اصدقائي الاعزاء...

الباحث

(ب)

### الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق (محمد) وعلى اصحابه  
اجمعين

اتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والدعاء الى استاذي الفاضل (حيدر عقيل عبد).

الذي كان الموازر والمتابع فلولا متابعتة الجادة وتوجيهاته السديدة لما خرج هذا البحث  
الى الوجود.

والى جميع اساتذتي الذين نهلت من علمهم في قسم الاثار وفقهم الله لكل خير.

والى رئيس قسم الاثار المحترم

(ج)

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
ا	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المحتويات

١	المقدمة
١٦-٢	الفصل الأول
٥-٣	المبحث الأول: عرض تاريخي لسلالة اور الثالثة
١٢-٦	المبحث الثاني: ابرز ملوك سلالة اور الثالثة
١٦-١٣	المبحث الثالث: الحالة الاقتصادية لسلالة اور الثالثة
٣٢-١٧	الفصل الثاني
١٨	المبحث الأول: المضامين العامة للنصوص
٣٢-١٩	المبحث الثاني: دراسة النصوص المسمارية
٥٦-٣٣	الفصل الثالث: الملاحق
٣٦-٣٤	الجداول
٤١-٣٧	القوائم
٤٢	الخرائط
٤٧-٤٣	استنساخات النصوص
٥٢-٤٨	الصور
٥٤-٥٣	المصادر
٥٥	الخلاصة

(د)

## المقدمة

ظهرت سلالة أور الثالثة على المسرح السياسي في بلاد الرافدين بعد سقوط الإمبراطورية الأكديّة وحكمت زهاء قرن واحد ( ٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق.م)، وحكم فيها خمسة ملوك اقوياء وامتاز ملوك السلالة باهتمامهم بالنواحي الإدارية والاجتماعية والسياسية والعمرانية، فضلاً عن النشاطات العسكرية، وكانت هذه الاهتمامات في العاصمة أور والمدن التي كانت تحت حكمهم. وقد اتضحت اهتمامات ملوك سلالة اور الثالثة في الكتابات التي تركوها خلفهم، وعلى وجه التحديد النصوص المسمارية ومنها الاقتصادية التي نحن بصدد دراستها. تتجلى أهمية دراسة النصوص الغير منشورة من عصر اور الثالثة في كونها تزودنا بمعلومات مهمة، منها النظم الاقتصادية والتي تشمل انواع المكاييل والاوزان ووحدات القياس، والمواد والبضائع المختلفة، فضلاً عن اسماء الاشخاص و المدن التي لا يزال بعضها غامضاً او غير معروف، من جانب اخر فان الاحداث السياسية و الادارية في اواخر عصر السلالة كان لها اثرها الواضح و البالغ الاهمية على الوضع الاقتصادي و السياسي فضلاً عن الوضع الاجتماعي لبلاد الرافدين.

ولايخفى ايضا انه كان للمعبد في بلاد الرافدين ومنذ اقدم العصور التاريخية , دور فعال في الحياة الاقتصادية فضلا عن دوره الديني , ويتجلى ذلك في امتلاك معابد الالهة اراضي زراعية واسعة استخدم فيها اعدادا كبيرة من الفلاحين والعمال والاداريين , وقد بقي المعبد يمارس هذه الوظيفة المزدوجة (دينية – اقتصادية) الى اخر الادوار التاريخية في حضارة العراق القديم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الزراعة في جنوب القطر أي في بلاد سومر , كانت تعتمد بشكل رئيسي على الري لقلة نسبة تساقط الامطار سنوية مما استلزم بذل جهود بشرية ضخمة من اجل حفر القنوات وكريها وادامتها . ان هذا الجهد الذي يتعدى في ضخامته وتكاليفه طاقة العائلة (او بضع عوائل) استلزم في نهاية الامر حشد وتنسيق جهود ووحدات بشرية كبيرة تتجاوز حدود العائلة او العشيرة لتحقيق زراعة مساحات واسعة من الاراضي , وكان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى ظهور دولة المدينة السومرية كمؤسسة اقتصادية سياسية قام عليها البناء الاجتماعي للسومريين .

## الفصل الاول

**المبحث الاول : عرض تاريخي لسلالة اور الثالثة**

**المبحث الثاني : ابرز ملوك سلالة اور الثالثة**

**المبحث الثالث : الحالة الاقتصادية لسلالة اور الثالثة**



## المبحث الاول

### عرض تاريخي لسلالة اور الثالثة

ان معرفتنا عن السومريين ولغتهم في الوقت الحاضر قد بدأت منذ منتصف القرن الماضي, وابت هذه المعرفة نتيجة الجهود المضنية والمبذولة من قبل الباحثين الذين أمضوا سنوات طوال في البحث ودراسة الالاف من النصوص المسمارية, وقد أدت تلك الجهود في النهاية الى حل رموز الكتابة المسمارية التي عثر عليها في بيرسوليس وجبل بهستون وقد اقترن عام ١٨٥٧م بولادة علم جديد هو علم الاشوريات.

يعود الفضل في بناء الحضارة في العراق القديم الى السومريين ومن ثم الجزريين من بعدهم, ولكن على الرغم من ان الاكديين والبابليين والاشوريين, قد استمروا في ذاكرة الاجيال لفترات طويلة لاحقة, وظلت اخبارهم تتوارد في قصص واخبار التوراة, فان اسم السومريين قد بدء بالاختفاء تدريجيا من مسرح الاحداث في العراق القديم من بعد سقوط سلالة اور الثالثة التي تعتبر اخر سلالة سومرية حكمت في العراق القديم, ولم تذكر اخبارهم في المصادر الحديثة وظلوا في طي النسيان لمئات السنين<sup>(١)</sup>.

لقد كشفت اعمال التنقيبات الاثرية فيما بين الاعوام (١٨٤٢-١٨٥٠م) في عواصم المدن الاشورية مثل نينوى, وكالحو (نمرود) ودور شوركين (خرصباد) والتي بداها الفرنسي بوتان في نينوى وخرصباد, وتبعه هنري لايارد في نمرود ونيوى, وهنري رولنسون في نمرود وبلاس في خرصباد<sup>(٢)</sup>, كشفت عن الالاف من رقم الطين خاصة تلك التي عثر عليها في مكتبة الملك الاشوري اشور بانيبال, ثم اعلن رولنسون ان عددا من تلك الرقم, والتي تم نقلها الى أوروبا تتضمن معاجم ثنائية اللغة, وقد حددت اللغة الاولى بالاشورية, اما الثانية فقد ظلت موضع جدل الباحثين.

---

(١) علي, فاضل عبد الواحد, من الواح سومر الى التوراة, بغداد, (١٩٨٩), ص٢٣  
(٢) باقر, طه, مقدمة في الحضارات القديمة, الجزء الاول, بغداد (١٩٨٦), ص١٢٨

يعد الفضل في تسميتها باللغة السومرية ولأول مرة الى الباحث اوبرت (oppert) عام ١٨٦٩م والذي اكتشف بين الكتابات التي نشرها رولنسون كتابة تحمل لقب (ملك بلاد سومر واكد) فاستنتج ان الشطر الاول من اللقب يخص شعبا اسمهم السومريون وبلادهم هي بلاد سومر في جنوب بابل, والجزء الثاني من اللقب يخص شعبا يسمون بالاكديين وبلادهم هي بلاد اكد شمال العراق, وهكذا يكون اسم السومريين ولغتهم قد عاد الى الاذان من جديد<sup>(١)</sup>.

ازدادت الرقم الطينية التي تضمنت نصوصا سومرية نتيجة التنقيبات التي جرت في مواقع جنوب العراق , ووضعت تلك التنقيبات بين ايدي الباحثين الالاف من النصوص المسمارية , وبازدياد هذه النصوص زادت معرفة الباحثين باللغة السومرية وقواعدها , على ان المشكلة ظلت قائمة حول اصل هؤلاء القوم الذين تكلموا باللغة السومرية . واستمر النقاش والجدل بين الباحثين وكثرت الآراء والافتراضات وحددت عدة اماكن كموطن اصلي لهم <sup>(٢)</sup> . وقد اتجهت اراء الباحثين حول ذلك الى ان السومريين مهاجرون دخلوا السهل الجنوبي للعراق في حدود فترة منتصف الالف الرابع قبل الميلاد (أي في فترة العصر الشبيه بالكتابي) <sup>(٣)</sup> . وقد استندوا في فرضياتهم الى جملة اراء وتعليقات وحجج ليست كافية لتحديد مصير شعب بأكملهم , وكل ما قيل عنها انها مجرد تخمين وافتراضات .

ان الحضارة التي شهدنا مقدمتها ونهضت في اواخر العصر الحجري المعدني (أي في النصف الثاني من عصر الوركاء- جمدت نصر) يمكن تتبع اصولها في عصور ما قبل التاريخ , وان السومريين لم يجلبوا عناصر الحضارة ومقدماتها من خارج البلاد , وانهم احد الاقوام التي عاشت في السهل الرسوبي في جنوب العراق وتعايشوا مع الاقوام الجزرية , ولقد حاول بعض الباحثين تفسير المنجزات الحضارية التي ابتكرها السومريون في فترة العصر الشبيه بالكتابي واهمها اختراع الكتابة <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) علي, فاضل عبد الواحد, المصدر السابق, ص ٢٢  
(٢) ساكز, هاري, عظمة بابل, ترجمة عامر سليمان, جامعة الموصل, ص ١٩  
(٣) بوتيرو, جين واخرون, الشرق الادنى الحضارات المبكرة, ترجمة عامر سليمان, ص ٥٥  
(٤) اسماعيل, بهيجة خليل, موسوعة حضارة العراق, الجزء الاول, ١٩٨٥, ص ٢٢٢ وبعدها

على ان هناك فترة انقطاع حضاري بين عصر العبيد والعصر الشبيه بالكتابي نظرا للمتغيرات الجديدة التي طرأت على الفكر السومري , وعللوا انتقال مقومات الحضارة من شمال العراق الى جنوبه بضرورة دخول اقوام جديدة هم السومريون <sup>(١)</sup> .

لقد جرت محاولات للبحث في اصول مقومات الحضارة السومرية من خلال عدد من المفردات اللغوية , وان اول من قام بهذه المهمة هو الباحث لاندز بيرجر (Landsberger) وتبعه كليب (Gelb), فقالوا ان بعض المفردات خاصة اسماء بعض المدن والمهن هي ليست سومرية , وقد نسبوها الى شعب سبق السومريين في استيطان السهل الرسوبي في جنوب العراق اسموهم بالفرايين الاوائل <sup>(٢)</sup> . ولقد ثبت ان عدد من الكلمات , خاصة اسماء الحرف , التي طرحها لاندز بيرجر على انها تعود لقوم اسماهم بالفرايين الاوائل ثبت ان عددا منها ذات اصل اكدي استعارها السومريون , وان البعض الاخر منها سومري الاصل وان الاكديين استعاروها وظلت متداولة في اللغة الاكديّة , اضافة الى وجود كلمات دخيلة بحكم الجوار والتبادل الثقافي والتجاري <sup>(٣)</sup> . ان جدوى منه على الاقل في الوقت الحاضر . السومريون هم من سكان السهل الرسوبي واليهم تنسب المقومات والمآثر الحضارية التي شهدتها المدن والمدن العراقية.

- (١) سليمان, عامر, موسوعة حضارة العراق, الجزء الاول, (١٩٨٥), ص ٢٧٤  
(٢) علي, فاضل عبد الواحد, المصدر السابق, ص ٢٠  
(٣) سليمان, عامر, المصدر نفسه, ص ٢٧٣

## المبحث الثاني

### ابرز ملوك سلالة اور الثالثة

#### ١- (اورنمو)(Ur-<sup>d</sup>Nammu)(٢١١٢-٢٠٩٥ ق.م)

انتهى حكم (اوتو-حيكال) في الوركاء بقيام سلالة جديدة في مدينة اور عرفت بسلالة اور الثالثة التي تعد اخر سلالة سومرية في تاريخ بلاد الرافدين . وشكلت سلالة اور الثالثة منذ بدايتها امبراطورية بكل ما في هذه الكلمة من معنى , اذ شملت من الشرق الادنى القديم متمثلة ببلاد آشور وعيلام واقساما كبيرة من بلاد الشام ووديان نهري الخابور والبليخ حتى اسيا الصغرى وبلدان الخليج العربي<sup>(١)</sup> .

وقد ابتدأ عصر اور الثالثة منذ عهد الملك (اورنمو) زمن نهضة اللغة السومرية كما تبين من الوثائق المدونة بالسومرية التي امتازت بكثرتها وهناك الكثير من النصوص المسمارية التي تتحدث عن عصر سلالة اور الثالثة وانجازات هذا العصر الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية<sup>(٢)</sup> . اذ عرف الملك (اورنمو)(Ur-<sup>d</sup>Nammu) حاكما ومؤسساً لسلالة اور الثالثة وكان من المهتمين بالبناء والعمران وقد شملت اعماله العمرانية فضلا عن العاصمة اور مدنا سومرية عديدة مثل الوركاء ولكش ونفر و اريدو , كذلك من اشهر انجازاته العمرانية بناء زقورة في معبد اله القمر (ننا) في العاصمة اور<sup>(٣)</sup> .

(١) سليم, غيث, اكد واور الثالثة من النشأة حتى السقوط, الطبعة الاولى, ٢٠١١, ص ٨٩  
(٢) المتولي, نواله احمد محمود, دراسة نصوص اقتصادية في ضوء الوثائق المنشورة وغير المنشورة, بغداد, ٢٠٠٧, ص ٢٤  
(٣) سليم, غيث, المصدر نفسه, ص ٩٠

بدا هذا الملك حياته السياسية في عصر الملك (اوتو-حيكال) حاكما على مدينة اور , الا انه استقل بالحكم من بعد موت (اوتو-حيكال) واسس سلالته الشهيرة . ومن الصعب معرفة اذا كان قد ثار ضد هذا الملك او جعل نفسه وارثا شرعيا لسلالته المعروفة, او ان (اوتو-حيكال) قد عينه خليفة من بعده واستطاع ان يمسك زمام الامور , الامر الذي يذكرنا بنفس الغموض الذي وصل به الملك سرجون وتولييه زمام الامور .

وبعد ان تولى (اورنمو) الحكم واصبح ملكا على بلاد سومر واكد حيث حكم فترة (١٨ عاما) ونشاهد انتقال الملوكية او الحكم من مدينة الوركاء الى مدينة اور<sup>(١)</sup> . وهذا الامر يبدو اعتياديا كون الملك اورنمو صار ملك البلاد فتتحول السلطة الى المدينة وتصبح المدينة عاصمة لبلاد الرافدين , كما ان هذا الملك استطاع ان يظهر البلاد من بقايا الغزو مما ولد حركة انبعاث سومري جديد تمثل باظهار القومية السومرية واحيائها ولذلك شاع مصطلح (الانبعاث السومري الجديد) على فترة حكم سلالة اور الثالثة .

ونتيجة لتلك الانجازات العظيمة التي قام بها (اورنمو) فقد لقب بالعديد من الالقاب ومنها (ملك اور) (-lugal-gal) (lugal-urim<sup>ki</sup>-ma) كما لقب الملك (الرجل العظيم ملك اور) وكتابات اخرى اشارت الى ان الملك زاد لقب (سيد الوركاء , وملك اراضي سومر واكد) كما اطلق (اورنمو) لفظة (الرجل الشاب) المختار من قبل الجبل العظيم , كما ويعرف ب(القاضي) و(سيد الحكمة الواسعة) كذلك عرف اورنمو (الملك العظيم, ملك اور, ملك سومر واكد) و(الذكر القوي) (Nitah-kala-ga)<sup>(٢)</sup> .

(١) الشهواني, ازهار عبد اللطيف, اورنمو, ٢٠٠٧, ص ٢٣  
(٢) الزبياري, محمد صالح, النظام الملكي في العراق القديم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الموصل, ١٩٨٩, ص ٨٢

## ٢- (شولكي) (-sul-gi<sup>d</sup>) (٢٠٩٤-٢٠٤٧ ق.م)

اعتلى شولكي الحكم بعد وفاة والده (اورنمو) (٢١١٢-٢٠٩٥ ق.م) اذ حكم (٤٨ عاما)<sup>(١)</sup> . كان اسمه يقرا سابقا (دونكي) (dunggi) اذ خصص الفترة الاولى من حكمه لأعمال البناء والعمارة فقد اكمل اعمال والده العمرانية والتي كان ابرزها في مدينة اور<sup>(٢)</sup> . واصلح الموازين واستحدث المكاييل<sup>(٣)</sup>, كما منح شولكي نفسه وصفا مقدسا منذ فترة حكمه الاولى حيث قام بتأليه نفسه ووضع علامة الالهية قبل اسمه دلالة واضحة على انه بلغ درجة مقدسة<sup>(٤)</sup> .

وهذا الاسلوب المشابه لما اتبعه الملك (نرام سين) (٢٢٩١-٢٢٥٥ ق.م) في عهد الدولة الاكدية وما يؤكد لنا الامتداد للسلالة الاكدية من حيث الاسلوب الديني والسياسي لصفة الملك, كذلك استخدام لقب (ملك الجهات الاربع) ولقب بملك اور الرجل القوي<sup>(٥)</sup>, فضلا عن انه يحسن العزف على الموسيقى, فكان يحسن العزف على الة ذات ثمانية اوتار موسيقية (القيثارة) كما اعطى الملك شولكي اهتماما كبيرا بمدينة اريدو, ونظرا لان مدينة اور كانت مجاورة الى مدينة اريدو الامر الذي دفع هذا الملك الى الاهتمام بها وقد يكون الغرض من هذا الاهتمام سياسيا او اداريا اذ يمكن ان يكشف عنه من خلال التنقيبات في الفترات اللاحقة .

- 
- (١) المتولي, نواله احمد محمود, المصدر السابق, ص٢٢  
(٢) باقر, طه, المصدر السابق, ص٣٨٧  
(٣) المتولي نواله احمد محمود, المصدر السابق, ص١٩-٢٠  
(٤) الشهواني, ازهار عبد اللطيف, المصدر السابق, ص٣٨  
(٥) بوتيرو, جين, المصدر السابق, ص١٤٣

اما نشاطه العسكري في بلاد سومر وخارجها فلم يبدأ الا بعد عامه الرابع والعشرين من حكمه, اذ صارت بلاد اشور تحت سيطرته<sup>(١)</sup>. كما جهز حملة تأديبية ضد الاقوام التي تقطن الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية من بلاد الرافدين, بالرغم من ان تلك الاقوام ظلت تتحين الفرصة للنيل من ثروات العراق وحضارته, كما جهز حملة على بلاد عيلام وتمكن من الوصول الى المناطق التي تقع في اعلى وادي الخابور والبليخ وبعض المدن السورية<sup>(٢)</sup>.

واستولى على مدينة (انشان) العيلامية حتى استطاع الوصول الى مدينة سوسة عام ٢٠٧٨ وصارت تدار من قبل حكام تابعين لحكمه خلال عهد هذا الملك<sup>(٣)</sup>, كما قام بحملة على (اربيل)(ur bilum) والى مدينة ششم(شمشارا) وكيماش قرب حسيورم, وكان السبب هو نفسه الذي قام به (اورنمو) وذلك لحماية الطرق التجارية الخارجية التي تعتمد على استيراد المواد الخام والمواد المعدنية, وقام هذا الملك بالمعاهدات السياسية والمعاهدات مع بغض المدن العيلامية وملوكها والغرض من ذلك لكسب ولائهم<sup>(٤)</sup>.

- (١) المتولي , نواله احمد محمود, المصدر السابق, ص ١٥  
(٢) بوتيرو ,جين, المصدر السابق, ص ١٤٤  
(٣) سليمان , عامر, العلاقات السياسية الخارجية, حضارة العراق, ج ٢, دار الحرية للطباعة, بغداد, ١٩٨٥, ص ١١٩  
(٤) الشهواني , ازهار عبد اللطيف , المصدر السابق, ص ٣٩

## ٢- (امارسين)(amer-suen)(٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق.م)

خلف شولكي ابنه(امارسين) الذي حكم فترة تسع سنوات وقد قرا اسمه قديما بور سين(bur-sin) ويبدو ان اسمه اكدى<sup>(١)</sup>. اذ استطاع مد نفوذه باتجاه الشمال حتى بلاد اشور , وقام بتأديب القبائل القاطنة في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية ويذكر ان زريقوم (zarigum) حاكم بلاد اشور التابعة له , قد قام معبدا لحياة الملك (امارسين)(٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق.م) في بلاد اشور لعبادته ولبلوغه منزلة الالهية وتقديم الولاء له<sup>(٢)</sup>.

اما في بلاد عيلام فيبدو ان الاحوال فيها استمرت هادئة ومستقرة كما في ارجاء الامبراطورية الاخرى واصبحت الطرق ونظام المواصلات ممهدة ما بين العاصمة وبين الولايات التابعة لها<sup>(٣)</sup>.

ولعل ابرز ما كان يتميز به نظام الحكم والادارة في عهد هذا الحاكم هو بروز السلطة المركزية للدولة , ويتجلى ذلك في طريقة ارتباط الولايات التابعة للحكومة بالحكومة المركزية , المتمثلة بالعاصمة اور<sup>(٤)</sup>.

وعلى الرغم من قصر مدة حكم هذا الملك , فقد قام بالعديد من المشاريع العمرانية , ولاسما في حقل بناء المعابد , فقد خصص هذا الملك جهودا كبيرا في اعمار العاصمة (اور) وتليها المدينة المقدسة (نفر) كما تشير الى ذلك نتائج التنقيبات والنصوص المكتشفة , وكيف كانت نهاية حياة (امارسين) وبهذا الصدد فأن نصوص الفال تشير الى انه قد مات اثر (رضة حذاء)<sup>(٥)</sup>.

- 
- (١) سليم , غيث , المصدر السابق, ص ٩٦  
(٢) المتولي , نواله احمد محمود , المصدر السابق, ص ٢٨-٢٩  
(٣) الشهواني , ازهار عبد اللطيف , المصدر السابق, ص ٤١  
(٤) باقر , طه , المصدر السابق, ص ٣٨٨  
(٥) سليم , غيث , المصدر السابق, ص ٩٧
- ## ٤- (شو-سين)(su-suen<sup>d</sup>)(٢٠٣٧-٢٠٢٩ ق.م)

تولي الحكم بعد اخيه(امارسين) لمدة تسع سنوات<sup>(١)</sup> اذ نشاهد انعطاف كبيرا في صلات بلاد الرافدين مع بلاد الشام , اذ تبدأ القبائل الامورية بمحاولة التوغل والدخول الى بلاد الرافدين في السنة الرابعة من حكم هذا الملك مما اجبر الملك (شو-سين) على بناء سور دفاعي ضخم لصد تلك المحاولات ويبدو انه قد نجح في صدها<sup>(٢)</sup>. وقد نجح في القيام بحملات عسكرية على القبائل القاطنة في الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية من بلاد الرافدين واستطاع تأديب تلك الاقوام التي تشكل خطورة على بلاد وادي الرافدين<sup>(٣)</sup>.

كما يذكر هذا الملك قيامه بدحر تحالف للدويلات المتاخمة على جبال (كروس) وقد اشتهر خلال فترة حكم هذا الملك شخصية مهمة هو حاكم لكش المسمى (اورنانا) الذي شيد لسيده معبدا في مدينة لكش , ووجدت له في هذه المدينة جملة احجار ابواب (Door Sockets) نقش فيها القابه وتبعيته الى الملك (شو-سين) وقد عينه هذا الملك حاكما وقد قام بمشاريع البناء والتشييد والحملات الحربية (٤).

(١) سليم , غيث , المصدر السابق, ص ٩٧

(٢) المصدر نفسه, ص ٩٧-٩٨

(٣) باقر , طه , المصدر السابق, ص ٣٩١

(٤) الشهواني , ازهار عبد اللطيف , المصدر السابق, ص ٤١

## ٥- (ابي-سين)(<sup>d</sup>ibbi-suen) (٢٠٣٨-٢٠٠٤ ق.م)

دام حكم هذا الملك فترة (٢٥) عاما وكان صغير العمر وقد تزوج من احدى الملكات اسمها (Geme<sup>d</sup>Enlil) (١) , وتمثل فترة حكمه اخر سنوات حكم سلالة اور الثالثة , ويمكن القول ان في عهد هذا الملك ازداد تدفق الاموريين من بلاد الشام , بدأت سلالة اور الثالثة تضعف في عهد هذا الملك , ولم تحكم اكثر من العاصمة اور , واخذت المدن تدريجيا بعد السنة الثانية من حكمه بسحب اعترافاتها بسلطة (ابي-سين) (٢) . وسرعان ماتفجر الوضع ضد النفوذ السومري وتدهورت احوال البلاد الاقتصادية والسياسية وبدأت بوادر الانشقاق تظهر من الداخل بدليل ان بعض المدن الكبرى لم تلتزم بالتقويم المركزي للعاصمة اور (٣) .

والدليل الاخر هو ان حكام المدن الاخرى توقفوا من ارسال الحيوانات المعتاد ارسالها كندور الى الاله (نار) الاله المحلي لمدينة اور من بعد السنة السادسة من حكم هذا الملك , وخلال اواخر حكم الملك (ابي-سين) الذي يعد اخر ملوك سلالة اور الثالثة , تمكن الاموريين من اضعاف سلطة هذا الملك (ابي-سين) , بالاضافة الى تعاضم نفوذ العيلاميين وتهديدهم للدولة فأدى ذلك الى انتهاء سلطة السومريين السياسية وعودة البلاد مددا الى نظام دويلات المدن (٤) .

الامر الذي صاحبه ازمت اقتصادية في البلاد ومتمثلة بالقط والمجاعة وندرة المواد الغذائية , كالحنطة والشعير , وهناك رسالة من قبل شخص يدعى (اشبي-ابرا) وهو احد الاشخاص من مدينة ماري وكان يعمل عند (ابي-سين) ثم استغل سقوط الامبراطورية ليصبح ملكا على مدينة ايسن , وقد اشار في الرسالة الى شراء

كميات كبيرة من الحنطة ويشير انه لا يستطيع جلب الحنطة التي اشتراها الى مدينة اور لم يقم بذلك وكانت من ابرز الاسباب التي ادت الى سقوط العاصمة (٥).

(١) المتولي, نواله احمد محمود, المصدر السابق, ص ٣٤

(٢) علي, فاضل عبد الواحد, العراق في التاريخ, ص ٨٣

(٣) سليم, غيث, المصدر السابق, ص ٩٨

(٤) ساكز, هاري, المصدر السابق, ص ٧٧

(٥) سليم, غيث, المصدر نفسه, ص ٩٩

### المبحث الثالث

## الحالة الاقتصادية لسلالة اور الثالثة

تظهر الحضارة السومرية باجلى تطورها في عصر اور الثالثة, اذ تشير الادلة الاثرية الى رخاء اقتصادي وهذا ما يمكن ملاحظته في النشاطات المعمارية في كل انحاء البلاد فقد قام اورنمو نفسه مؤسس السلالة ببناء وترميم عدد من المعابد والمباني الثانوية الاخرى, الا ان معظم اهتمامه انصب على عاصمته مدينة اور والوركاء ونفر المركز الديني واريديو, فأعاد بناء الزقورة في اور تمجيذا ل(ننانا) اله القمر (١). وكتوثيق لازدهار سلالة اور الثالثة فقد دونوا ذلك في كتابات تذكارية نقشت على تماثيل الاسس, الاجر, وصنارات الابواب, والمخاريط, والواح الطين والحجر والتي كشفت عنها التنقيبات في العاصمة اور وفي مدن الوركاء, ونفر واريديو ولكش, واشنونا. وقد حظيت الوركاء ونفر باهتمام متميز من قبل اورنمو وشولكي من بعده.

واهتم اورنمو بحفر القنوات والانهار وجداول الري ففي احدى الوثائق ورد انه قام بحفر قناة كش داکو(kes-da-ku) وقناة اخرى بابيلوخ(pabiluh) وقناة اخرى ايضا باسم(A-rintu) وهناك مخروط طيني عليه كتابة مسمارية (سومرية) ورد فيه ان اورنمو قام بحفر نهر اسماه ننا كوكال(Nanna-Gugal) عند منطقة الحدود بين اور ولكش, وهناك مخروط اخر يذكر فيه حفر قناة ايتورنكال (iturungal) للالهة اننا(inanna) (٢). وعمل على تحسين طرق المواصلات واعادة العلاقات التجارية التي تعطلت اثناء الحكم الكوتي (٣). وقد وصلت لنا مصادر كثيرة من عصر اور الثالثة تمثلت بالوثائق والعقود التجارية والاقتصادية والادارية التي بدأت تتكاثر منذ منتصف حكم الملك(شولكي) ومن دون شك ان هذه الوفرة من الوثائق كانت تستلزم جهازا من المسجلين والمحامين والمحاسبين والمشرفين والمدراء (٣).

(١) مراد, نادية علي اكبر, دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة من مدينة اور, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, ٢٠٠٧, ص ١٣

(٢) ظاهر, عشتار سمير, دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, ٢٠٠٧, ص ١٠

(٣) مراد, نادية علي اكبر, المصدر نفسه, ص ١٧



فقد خصص الملك شولكي النصف الاول من حكمه في اعمال البناء والاعمار وفي مقدمتها اكمال بناء جملة من المعابد والزقورات التي لم يستطع والده اكمالها ولاسيما الاعمار في مدينة اور ومدن سومرية اخرى , وقد قام ببناء مبان عرفت بالمدائن الملكية له ولوالده واكملها ابنه (امار-سين) من بعده في مدينة اور , وعاد تثبيت المكابيل والمقاييس والموازين واستحدثت مكيالا جديدا هو الكور الملكي<sup>(١)</sup>.

بالاضافة الى ذلك كان اقتصاد دولة اور الثالثة معتمدا على الثروات الناتجة من المحاصيل الزراعية , فكانت الزراعة تحت ادق انواع الاشراف فكانت تسجل كميات البذار وحجم الحصاد وكمية الغلال وكل شيء يحفظ في سجلات . اضافة الى هذه المحاصيل كانت هناك مشاغل ومصانع تابعة الى الدولة مثل مصانع طحن الحبوب ومصانع الصوف والنسيج والجلود والمعادن وصناعة الخمر وغيرها الكثير من الصناعات اليدوية. ومن اجل ذلك كان لابد معد تعاقب كما من توفر قوة عمل كبيرة متمثلة بمئات العمال من الرجال والنساء (geme,gurus) الذين كانوا يعملون لقاء اجور عينية غذائية<sup>(٢)</sup>.

وبعد تعاقب كل من (امار-سين) و(شو-سين) على الحكم بعد شولكي , فقد وجها اهتمامهما الاول الى العمران واعادة بناء المباني التي شيدت من قبلهم , ولم تقتصر اعمالهم على العاصمة اور بل تعدت الى المدن السومرية الاخرى مثل نفر , واريو , والوركاء , واوما , واشنونا , ولكش وغيرها<sup>(٣)</sup>.

حيث قام الملك (امار-سين) بجملة مشاريع بنائية, حيث تشييد المعابد فقد خصص جهودا كبيرة في اعمار العاصمة (اور) وتليها في ذلك المدينة المقدسة (نفر) كما تشير الى ذلك نتائج التنقيبات والنصوص المكتشفة , وشيد في مدينة اريو زقورتها (برجها المدرج)<sup>(٤)</sup>.

(١) ظاهر ,عشتار سمي ,المصدر السابق,ص١٢-١٣

(٢) مراد, نادية علي اكبر, المصدر السابق,ص٢٢

(٣) المتولي, نواله احمد محمود, المصدر السابق,ص٢٦

(٤) باقر, طه, المصدر السابق,ص٣٩٠

اما اعمال الملك (شو-سين) لم تختلف عن اسلافه في مشاريع البناء فقد ظهر نشاطه وقام بتجديد بناء المعابد في المدن المشهورة التي تم ذكرها مسبقا ,وقد دونت اخبار هذا النشاط فيما وصل الينا من نصوص مدونة, نذكر على سبيل المثال بناء لمعبد الاله (شار) في مدينة اوما وقد استغرق بناءه سبع سنوات, واستعملت فيه تسع ملايين اجره كبيرة وسبعة عشر مليون اجره صغيرة , وشيد له الحاكم التابع له المسمى (اتوريا)في(اشنونا) معيدا خاصا لعبادته , وقد تناولته التحريات الاثرية التي اجرتها بعثات التنقيب من جامعة شيكاغو في منطقة ديالى<sup>(١)</sup>.

اما في عهد الملك اور الخامس (ابي-سين) فقد بدء الوضع الاقتصادي يزداد سوءا بعد اجتياح قبائل المارتو لبلاد سومر واكد واستيلائهم على الحقول والاراضي الزراعية وقطعهم لطرق المواصلات المؤدية الى العاصمة من ناحية وازدياد نسبة الملوحة في اراضي السهل الرسوبي وارتفاع مستوى الطما في انهار الرافدين من ناحية اخرى مما ادى الى شحة ونقص المواد الغذائية التي تسببت في ارتفاع الاسعار ارتفاعا فاحشا وبالنتيجة ادت الى كارثة المجاعة , ان معظم معلوماتنا عن سوء الوضع الاقتصادي ومعاناة الشعب السومري في تلك المدة جاءتنا من المراسلات المتبادلة بين الملك(ابي-سين) وحكام الاقاليم والمدن التابعة له . منها تلك الرسائل بينه وبين (اشبي ايرا) وبينه وبين(بوزور شولكي)او(بوزور نموشدا) حاكم كزالو<sup>(٢)</sup>.

(١) باقر, طه, المصدر السابق, ص ٣٩١

(٢) المتولي, نواله احمد محمود, المصدر السابق, ص ٣١١

ففي الرسالة ارسلها (اشبي ايرا) الى الملك, نقرأ نجاح هذا الحاكم في الحصول على كميات كبيرة من الحبوب الى اور لان الاموريون الغزاة دخلوا البلاد وتغلغلو فيها , فعهد هذا الحاكم الى خزن تلك الحبوب في مدينة (ايسن) وطلب من الملك في رسالته ان يرسل سفنا كثيرة يشحنها , وتنتهي الرسالة بتشجيعه للملك على الصمود ازاء العيلاميين الذين دب الضعف اليهم من جراء قلة مؤنهم , كما طلب منه ان يمنحه السلطة في حكم مدينة (ايسن) ومدينة (نفر) ويظهر من الرسالة الجوابية التي ارسلها الملك (اشبي ايرا) انه قر هذا الحكم على طلبه , وقد وجدت هذه الرسالة في اثناء التنقيبات جامعة شيكاغو في مدينة (نفر)<sup>(١)</sup>.

ان غياب السيطرة المركزية او فقدانها يعد واحدا من الاسباب المتعددة التي اضعفت دولة اور الثالثة ومهدت لانهارها , فقد واجهت البلاد من جراء ذلك خطر تهديد الاقوام المجاورة حيث ان انفصال الدويلات واستقلالها قد مهد الطريق لتلك الاقوام للهجوم على العاصمة وتدميرها<sup>(٢)</sup>.

ومن هذا يتوضح لنا الدور الكبير الذي اداه ملوك دولة اور الثالثة في ديمومة الحياة الاقتصادية للبلاد على المدى البعيد , فقيامهم بالانجازات والنشاطات العمرانية في مدينة اور والمدن التابعة لها والحفاظ على امن ونظام البلاد وتنظيم الوحدات الادارية التابعة لهم وضبط وتنظيم المكابيل والموازيين وغيرها الكثير من الاعمال التي كان لها الدور الاساس في ازدهار وانتعاش اقتصاد البلاد<sup>(٣)</sup>.

(١) باقر, طه, المصدر السابق, ص ٣٩٥

(٢) ساكز, هاري, المصدر السابق, ص ٧٧

(٣) مراد, نادية علي اكبر, المصدر السابق, ص ٢٢

## الفصل الثاني

المبحث الاول : المضامين العامة للنصوص

المبحث الثاني : دراسة النصوص المسماوية

(قراءة , ترجمة , تحليل)

المبحث الاول

المضامين العامة للنصوص

امتازت النصوص الاقتصادية من سلالة اور الثالثة بجملته افعال ومصطلحات سومرية تعبر عن المضمون العام للنص , وعلى اساس تلك المصطلحات تعبر عن المضمون العام للنص .

قمنا بتقسيم النصوص الى مجموعتان حسب المواد الواردة في هذه النصوص , وذلك بطبيعة الحال انتج لدينا مجموعتان هما .

### اولا: مجموعة المواد الغذائية

وتتضمن هذه المجموعة النصوص (١, ٢, ٣, ٤) وتكون هذه النصوص ١(طحين) ٢(شعير) ٣(خبز) ٤(خبز) وتكون المضامين العامة لهذه النصوص على اساس صيغها من مدخولات ومصروفات المعابد ونصوص المدخولات(mu-du)

### ثانيا: مجموعة القماش

وتتضمن هذه المجموعة نص واحد نص (٥)(قماش) وتكون صيغة الاقمشة (tug) أي درجة عادية(us) وتكون هذه المواد او جراية(ni-dub<sub>5</sub>) وهذه على شكل نفقات (zi-ga)

## المبحث الثاني

دراسة النصوص المسمارية

(قراءة, ترجمة, تحليل)

NO:1 (IM.204335)

**Obv**

2(ban) dabin

Sa-du<sub>11</sub> u<sub>4</sub>-1-kam

Ki-a-da-ga ta

Kisib ip-qu-sa

**Rev**

Iti-se-kin-ku<sub>5</sub>

الترجمة

الوجه

٢ (بان) طحين

قرايين في اليوم الاول

من أدا-كا

بختم أبقوشا

القفا

شهر شي-كن-كو

## الملاحظات

### السطر الاول

/ban وحدة لقياس المكايل وهي من اجزاء الكور , يرادفها باللغة الاكدية (sutu) ينظر: عبد الملك, منذر علي, قاموس المصطلحات السومرية-الاكدية, بغداد, ٢٠١٣, ص٢٢

/dabin مفردة سومرية بمعنى (طحين الشعير) وهو نوع من انواع الطحين يقابله بالاكديّة (tappinnu) ينظر: عبد الملك, منذر علي, المصدر نفسه, ص٢٩

### السطر الثاني

/Sa-du<sub>11</sub> كلمة سومرية يقابلها بالاكديّة (sattukku) وتعني (تقدمات عادية) ينظر: عبد الملك, منذر علي, المصدر نفسه, ص١٤١

/U<sub>4</sub> مفردة سومرية بمعنى يوم يقابلها بالاكديّة (umu) ينظر:

عبد الملك, منذر علي, المصدر نفسه, ص١٨٤

/Kam علامة دالة تلحق بالاعداد الترتيبية تستعمل لتحويل الارقام الى اعداد ينظر: عبد الملك, منذر علي, المصدر نفسه, ص١٣٥

### السطر الثالث

/Ki...ta حرف جر بمعنى (من...الى) ينظر: رشيد, فوزي, قواعد اللغة السومرية, دمشق, ٢٠٠٧, ص٧٣

/a-da-ga اسم علم سومري ورد ضمن نصوص سلالة اور الثالثة. ينظر: عبد الرحمن, شيماء وليد, نصوص sa<sub>2</sub>.du<sub>11</sub> في ضوء نصوص اقتصادية منشورة وغير منشورة من سلالة اور الثالثة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, ص٧٦

## السطر الرابع

/kisib / مفردة سومرية بمعنى (ختم) يرادفها بالاكديّة (kunukku) ينظر:

عبد الملك, منذر علي, المصدر السابق, ص ٩٩

/ip-qu-sa / اسم علم سومري ورد ضمن نصوص سلالة اور الثالثة. ينظر:

عبد الرحمن, شيماء وليد, المصدر السابق, ص ٨٨

## السطر الخامس

/iti / مفردة سومرية بمعنى شهر وتكتب ايضا (itu) وبالاكديّة (arhu) ينظر:

عبد الملك, منذر علي, المصدر نفسه, ص ٨٨

/Se-kin-ku<sub>5</sub> / مصطلح سومري بمعنى الشهر الاول لدى السومريين يقابله شهر نيسان شهر الحصاد لان راس السنة تبدأ في شهر نيسان عند السومريين يتالف من (se) كلمة سومرية تعني شعير (kin) تعني منجل (ku<sub>5</sub>) هو جذر الفعل (قطعة) يكون المعنى شهر قطع الشعير بالمنجل او شهر نيسان ينظر:

حيدر عقيل عبد, نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك ابي-سين (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م.), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الاداب, ٢٠١٤, ص ٢٥

NO:2 (IM.208117)

Obv

. 3 (pi) še

gìr<sub>1</sub> má<sup>d</sup>-šá-ra-a-<mu> /mu-DU

2 (gur) ur-ni<sub>9</sub>-gar

šabra ba-gi!

**Rev.**

5. gîr a-du-a]

še karkar<sup>ki</sup>(IM.KI)

mu si-mu-ru- /um<sup><ki></sup> ba-ḥul

**الترجمة**

**الوجه**

٣(بي) شعير

الوسيط ما- شارا- امو مدخولات

٢(كور)(الى) اور- ني- كار

نفقات الكاهن

**القفا**

الوسيط أ- دو- أ

شعير مدينة كاركار

السنة(التي) دمرت(فيها) مدينة سيموروم

**الملاحظات**

**السطر الاول**

Pi / وحدة قياس سومرية للمكاييل يرادفها بالاكديية (panu) وتعادل (٦ بان) و (٦٠ سيلا) بمقاييس الوقت الحالي (٥٢, ٥٠ لترا) ينظر

حيدر عقيل عبد, المصدر السابق, ص ٢٩

/Se مفردة سومرية بمعنى شعير يرادفها باللغة الاكديية (se'um) ينظر:

عبد الملك, منذر علي, المصدر نفسه, ص ١٦٠

**السطر الثاني**

/gir مهنة سومرية قابلها بالاكديية (sepu) بمعنى الوسيط, الناقل ينظر:



عبد الملك ,منذر علي ,المصدر نفسه, ص٥٨

<mu>-a-sara-ma / اسم علم سومري ورد في مدينة اوما ينظر:

المتولي, نواله احمد محمود ,المصدر السابق,ص١٠٢

/mu-Du / مصطلح سومري بمعنى مدخولات وبالاكديّة (surubtum) ينظر:

حيدر عقيل عبد, المصدر السابق, ص٥١

### السطر الثالث

/gur / وحدة قياس سومرية لقياس المكايل يقابلها بالاكديّة (kurru) وتعادل في الوقت الحالي (٦, ٢٥٢) ينظر:  
منذر علي عبد المالك, المصدر السابق, ص٦٣

/ur-nig-gar / اسم علم سومري ينظر:

المتولي, نواله احمد محمود ,المصدر نفسه, ص٩٥

### السطر الرابع

/sabar / مفردة سومرية قابلها بالاكديّة (sabru) وتعني مراقب الحقول. ينظر:

عبد الملك , منذر علي ,المصدر السابق, ص١٥٩

/ba-ga / صيغة فعلية سومرية ربما اخطأ الكاتب في كتابة المقطع الاخير اذ الاصح ان تكون (zi) تكون بمعنى  
نفقات او مصروفات. ينظر:

المعموري ,فاطمة عباس سلمان, نصوص المدخولات (mu-Du) في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير  
المنشورة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م.), اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الاداب, ٢٠١٣, ص١٣٣

### السطر الخامس

/a-du-a / اسم علم سومري ورد في مدينة اوما او مدينة اور . ينظر:

عبد الملك , منذر علي , المصدر نفسه, ص٢

### السطر السادس

Karkar<sup>ki</sup> / مدينة كاركار وهي مركز عبادة الاله (adad) تقع بين مدينة اوما ومدينة ادب وتبعد مسافة ٥٠ كم  
عن مدينة نمر ينظر:

عبد الملك , منذر علي , المصدر نفسه, ص٩١

## السطر السابع

/Mu-si-mu-ru/um<sup>ki</sup> ba-hul السنة التي دمرت فيها مدينة سيموروم في السنة الخامسة والعشرون من حكم الملك شولكي وقد دمرت هذه المدينة مرات عديدة في زمن سلالة اور الثالثة وذكرت بصيغ تاريخية عديدة لملوك اور الثالثة اذ دمرت في زمن شولكي في سنوات (٢٥, ٢٦, ٣٢, ٤٤) من حكمه وكذلك في السنة الثالثة من عهد الملك ابي سين ينظر:

المتولي, نواله احمد محمود, المصدر السابق, ص ٩٨

## NO:3 (IM.206494)

### Obv

10 ma-na ninda

U<sub>4</sub> 1 kam

12 ma-na ninda

U<sub>4</sub> 2 kam

<sup>d</sup>Sara i-zu

### Rev

## الترجمة

## الوجه

١٠ منا خبز

في اليوم الاول

١٢ منا خبز

في اليوم الثاني

شارا أي-زو

## القفا

## الملاحظات

### السطر الاول

/ma-na وحدة قياس سومرية تستعمل لقياس الاوزان ولاسيما المعادن والصوف والتي تعادل في اوزان الوقت الحاضر حوالي(٥٠٥غم) وتعادل في الاوزان السابقة حوالي(٦٠شيقل) ويقابلها بالاكدي (manu) ينظر:

عبد الملك , منذر علي , المصدر السابق, ص ١١١

/ninda مفردة سومرية يقابلها بالاكدي(alku) بمعنى خبز او طعام ينظر:

عبد الملك, منذر علي , المصدر نفسه, ص ١٣١

### السطر الخامس

/sara i-zu اسم علم سومري ينظر:

عبد الملك, منذر علي , المصدر نفسه, ص ١٦٠

NO:4 (IM.204925)

Obv

3(ban)-2sila-ninda

Sa-du<sub>11</sub> ud-1 kam

Zi-ga-am<sub>3</sub>

## Rev

Kisib ip-qu-sa

Iti ezem-mah

الترجمة

الوجه

٣(بان)-٢سيللا-خبز

قرايين-يوم-الاول

صرف

القفا

ختم-اب-كو-شا

شهر ايزم-ماخ

## الملاحظات

السطر الاول

/Sila وحدة لقياس المكايل يقابلها بالاكديّة (qu) وتعادل بمقاييس الوقت الحاضر (٠,٨٤٢ لترا) ينظر:

عبد الملك, منذر علي, المصدر السابق, ص ١٥٠

السطر الثالث

/zi-ga-am<sub>3</sub> مصطلح سومري يقابله بالاكدي (sittum) بمعنى صرف ينظر:

النعمي , صفا عبد الكريم حيدر , دراسة نصوص اقتصادية غير منشورة من عصر اور الثالثة , بغداد ,  
٢٠١٥ , ص ٦٢

السطر الخامس

/Iti-ezem-mah هو الشهر الثالث في مدينة اوما ينظر:

عبد الملك, منذر علي , المصدر نفسه, ص ٤٨

NO: 5 (IM.226912)

**Obv**

. 1 <sup>túg</sup> ba-tab tuḥ-ḥu-um-/ pi ús

1 <sup>túg</sup> ib! ba-tab tuḥ-/ḥu-um-pi ús

túg <sup>d</sup>nin-ḥur-sag

nì-dab<sub>5</sub> ezem-ma

**Rev.**

zi-ga

iti še-KIN-ku<sub>5</sub>

mu ḥu-úḥ-nu-ri<sup>ki</sup>/ ba-ḥul

الترجمة

## الوجه

١ قماش حزام الصوف درجة عادية

١ قماش حزام الصوف درجة عادية

قماش نن- خور- ساك

هدية الاحتفال

## القفا

نفقات

شهر شي- كن- كو

السنة(التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري

## الملاحظات

### السطر الاول

/tug مفردة سومرية بمعنى قماش وبالاكدية (subatu) ينظر:

عبد الملك, منذر علي , المصدر السابق,ص١٧٩

/ba-tab tuh-hu-um-pi مصطلح سومري بمعنى حزام الصوف ينظر:

عبد الملك, منذر علي , المصدر نفسه,ص٢٤

/us مصطلح سومري بمعنى درجة عادية او اقل جودة او نوعية عادية ينظر:

عبد الملك, منذر علي , المصدر نفسه,ص١٩٦

### السطر الثالث

/<sup>d</sup>nin-hur-sag الالهة سومرية تعد ام الالهة وام الاطفال وهي المسؤولة عن الولادة وتعرف باسم(سيده الجبل) عبتت في مدينة ادب في معبد عرف باسم(e-mah) وعبتت في كيش وعرف معبدها باسم<sup>ki</sup>(e-kes) وهي احد زوجات الاله انليل ينظر:

لابات, رينية, المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين, ترجمة البير ابونا. وليد الجادر, الطبعة الثانية, بغداد, ٢٠١٣, ص٤٤١

### السطر الرابع

/ni-dub<sub>5</sub> مصطلح سومري بمعنى مواد او جارية او هدية يقابلها بالاكدية (nindabu) ينظر:

المتولي, نواله احمد محمود, المصدر السابق, ١٩٧

/ezem مفردة سومرية بمعنى احتفال او عيد يقابلها بالاكديية(isinnu) ينظر:

عبد الملك, علي منذر , المصدر نفسه, ص ٤٨

#### السطر الخامس

/zi-ga صيغة اسمية سومرية بمعنى نفقات تتكون من(zig) جذر فعل سومري ناقص بمعنى انفقت يقابلها بالاكديية (situ) . (a) لاحقة مصدرية تضاف الى جذر الفعل لتجعل منه اسما ينظر:

عبد الملك, منذر علي , المصدر السابق, ص ٢٠٣

#### السطر السابع

/mu hu-uh-nu-ri<sup>ki</sup>/ba-hul وهي السنة التي دمرت فيها مدينة خوخنوري ينظر:

المتولي, نواله احمد محمود , المصدر السابق, ص ٩٦

## الفصل الثالث

(الملاحق)

- الجداول
- القوائم
- الخرائط
- الاستنساخات
- الصور
- المصادر
- الخلاصة

١- جدول تصنيف النصوص حسب دراستها



السنة	الشهر	الصيغة الفعلية	المادة	رقم النص
—	Iti-se-kin-ku <sub>5</sub>	2(ban)	طحين	NO:1 IM.204335
mu-si-mu-ru/um <sup>ki</sup> ba-hulN	Sabar-ba-gir	Se	شعير	NO:2 IM.208117
—	<sup>d</sup> sava i-zu	Ninda	خبز	NO:3 IM.206494
—	Iti ezem-mah	Ninda	خبز	NO:4 IM.204925
mu hu-uh-nu-ri <sup>ki</sup> /ba-hul	Iti se-kin-ku <sub>5</sub>	1 <sup>tug</sup> ba-tab tuh-hu-um/pi us	قماش	NO:5 IM.226912

## ٢-جدول الصيغ التاريخية الواردة في النصوص

الصيغة التاريخية	الترجمة	رقم النص والسطر
mu si-mu-ru/um <sup>ki</sup> ba-hul	السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيموروم (أبي سين السنة الثالثة)	2:7

mu hu-uh-nu-ru <sup>ki</sup> /ba-hul	السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري (امارسين السنة السابعة)	5:7
--------------------------------------	--	-----

٣-جدول اسماء الاشهر الواردة في النصوص

اسم الشهر	التقويم	رقم النص والسطر
<b>Iti-se-kin-ku<sub>5</sub></b>	لكش واوما ونيبور وادب ونفر وبوزورش-داكان واريدو	<b>1:5,5:6</b>
<b>Iti ezem-mah</b>	هو الشهر الثالث في مدينة اوما	<b>4:5</b>

٤- قائمة المفردات والمصطلحات السومرية الواردة في النصوص

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	اللغة العربية	رقم النص والسطر
Ban	Sutu	بان (وحدة قياس)	1:1,4:1
Dabin	tappinn	طحين الشعير	1:1
sa-du <sub>11</sub>	Sattukku	تقدمات عادية	1:2
U <sub>4</sub>	Umu	يوم	1:2,3:2,4
Kam	—	اداة لتحويل الارقام الى اعداد	1:2,3:2,4
Ki...ta	—	من...الى	1:3
Kisib	Kunukku	ختم	1:4,4:4
Iti	Warhum	شهر	1:5,4:5,5:6

Pi	Panu	وحدة قياس للمكاييل	2:1
Se	se'u	شعير	2:1
Gir	Sepu	الوسيط, الناقل	2:2,5
mu-du	Surubtum	مدخولات	2:2

gur	Kurru	وحدة قياس للمكاييل	2:3
mu	sattu	سنة	2:7,5:7
ma-na	manu	منا (وحدة قياس)	3:1,3
Ninda	akalu	خبز او طعام	3:1,3,4:1
Sila	Qu	وحدة قياس للمكاييل	4:1
tug ba-tab-tuh-hu- um pi	—	قماش حزام الصوف	5:1,2
Us	—	درجة, صنف, نوعية	5:1,2
tug	Subatu	علامة دالة على القماش	5:1,2,3
ezem	isinnu	احتفال او عيد	5:4
Zi-ga	Situ	نفقات او مصروفات	5:5

٥- قائمة بأسماء الالهة التي وردت في النصوص

اسم الاله	رقم النص والسطر
<sup>d</sup> sara	2:2,3:5
<sup>d</sup> nin-hur-sag	5:3

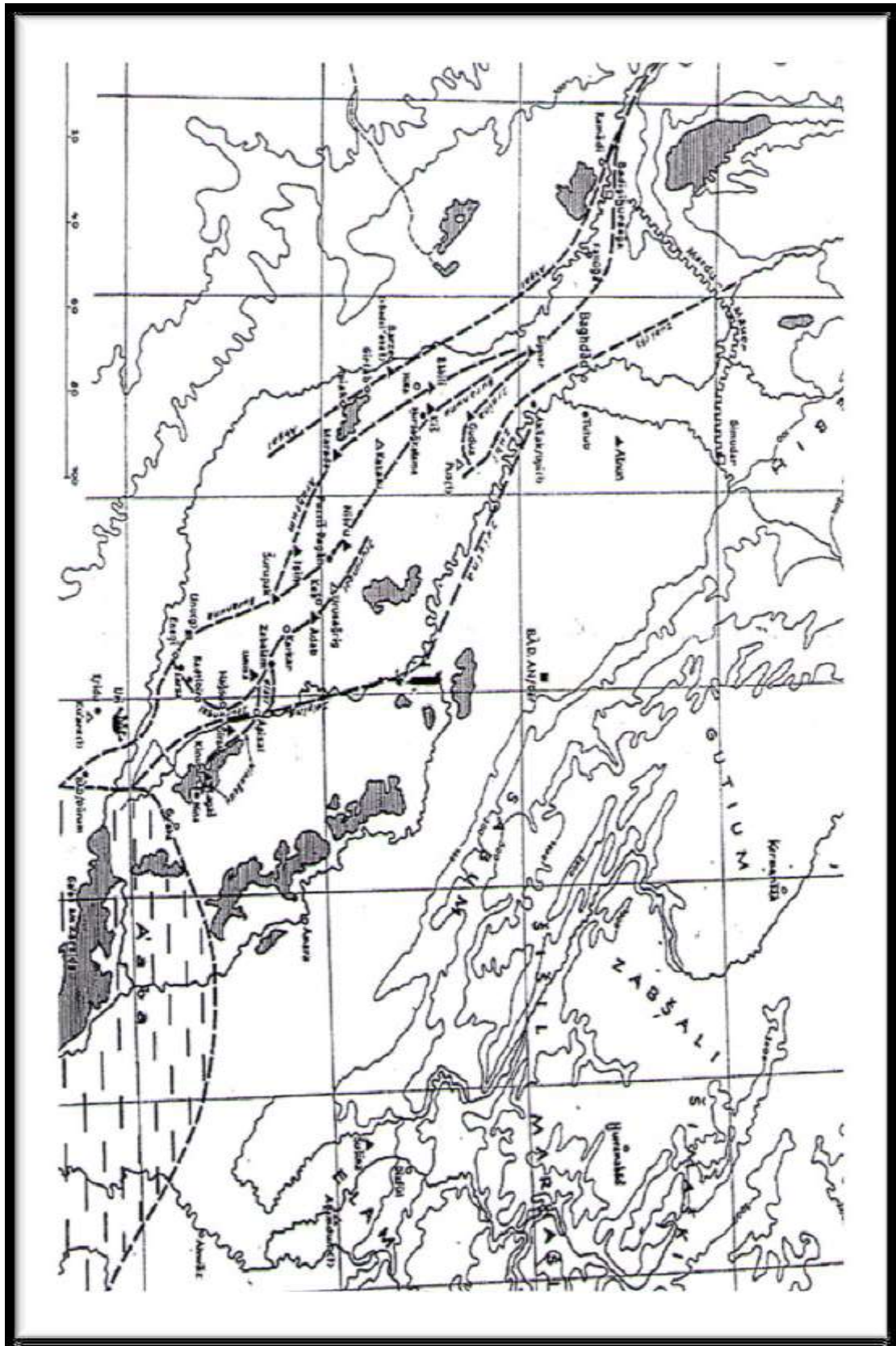
٦- قائمة بأسماء الاشخاص

اسماء الاعلام	رقم النص والسطر
Ur-ni <sub>9</sub> -gar	2:3
a-du-a	2:5
<sup>d</sup> nin-hur-sag	5:3

#### ٧- قائمة بأسماء المهن

اللغة السومرية	اللغة الاكدية	اللغة العربية	رقم النص والسطر
Gir	Sepu	الوسط او الناقل	2:2,5
Sabaru	sabru	موظف كبير في المعبد	2:4

الخرائط :



المدن و المواقع الواردة في عصر أور الثالثة

الاستنساخات



No: 1(IM.204335)

obv:



Rev

5.



No: 2 (T.M. 208117)

obv

1.

FT	xxx
xx	xx
xx	xx
xx	xx

Rev

5.

xx	xx
xx	xx
xx	xx
xx	xx

No 3 (I.M.206494)

obv

1	𐎠	𐎡	𐎢	𐎣	𐎤
	𐎥	𐎦	𐎧	𐎨	𐎩
	𐎪	𐎫	𐎬	𐎭	𐎮
	𐎯	𐎰	𐎱	𐎲	𐎳
5	𐎴	𐎵	𐎶	𐎷	𐎸

rev



No: 4 (IM. 204925)

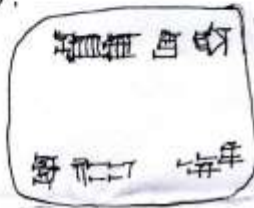
obv.

1.



Rev.

5.



No: 5 (IM.226912)

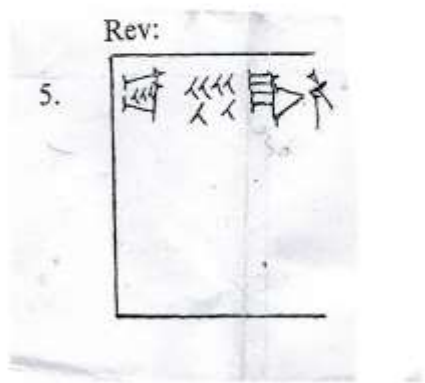
obv

1. 𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓  
 𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓  
 𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓  
 𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓  
 𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓

rcv

𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓	
𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓	𐎔
𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓	𐎔
𐎔𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓	𐎔

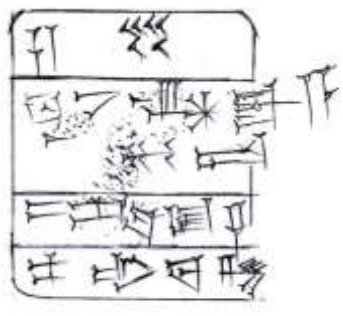
NO:1(IM.204335)



NO:2 (IM.208117)

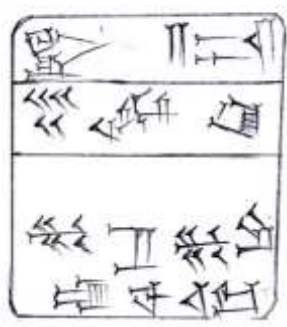
Obv.

1.



Rev.

5.



NO:3(IM.206494)

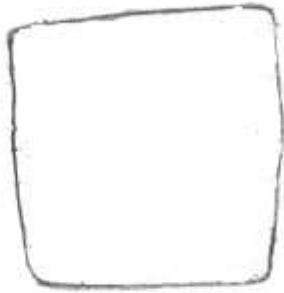
Obv

1



5

Rev





NO:4(IM.204925)

Obv.

1.



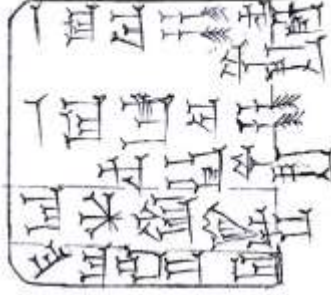
Rev.

5.

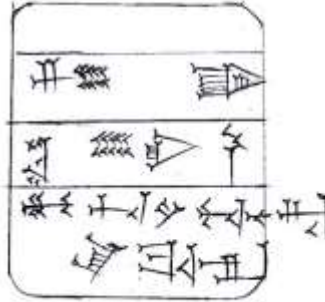


Obv.

1.



Rev.



## المصادر

### المصادر العربية

١- اسماعيل، بهيجة خليل، موسوعة حضارة العراق، الجزء الاول، ١٩٨٥

- ٢- المتولي، نواله احمد محمود , دراسة نصوص اقتصادية في ضوء الوثائق المنشورة وغير المنشورة، بغداد، ٢٠٠٧
- ٣- الزبياري , محمد صالح , النظام الملكي في العراق القديم , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الموصل, ١٩٨٩
- ٤- الشهباني, ازهار عبد اللطيف, اورنمو , ٢٠٠٧
- ٥- المعموري, فاطمة عباس سلمان, نصوص المدخولات(mu-du) في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة(٢١١٢-٢٠٠٤ق.م), اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد ,كلية الآداب, ٢٠١٣
- ٦- النعيمي , صفا عبد الكريم حيدر , دراسة نصوص اقتصادية غير منشورة من عصر اور الثالثة , بغداد , ٢٠١٥
- ٧- باقر, طه, مقدمة في الحضارات القديمة , الجزء الاول, بغداد, ١٩٨٦
- ٨- بوتيرو ,جين واخرون, الشرق الادنى الحضارات المبكرة , ترجمة عامر سليمان, ١٩٨٦
- ٩- حيدر عقيل عبد, نصوص اقتصادية غير منشورة من عصر الملك ابي-سين(٢٠٢٨-٢٠٠٤ق.م), رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد, كلية الآداب, ٢٠١٤
- ١٠- رشيد , فوزي , قواعد اللغة السومرية , دمشق , ٢٠٠٧
- ١١- ساكز, هاري, عظمة بابل , ترجمة عامر سليمان , جامعة الموصل, ١٩٧٩
- ١٢- سليمان , عامر , موسوعة حضارة العراق, الجزء الاول, ١٩٨٥
- ١٣- سليمان , عامر, العلاقات السياسية الخارجية , حضارة العراق, ج٢, دار الحرية للطباعة, بغداد, ١٩٨٥
- ١٤- سليم , غيث, اكد واور الثالثة من النشأة حتى السقوط, الطبعة الاولى, ٢٠١١
- ١٥- ظاهر , عشتار سمير , دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد, ٢٠٠٧
- ١٦- علي, فاضل عبد الواحد , من الواح سومر الى التوراة, بغداد, ١٩٨٩
- ١٧- عبد الملك , منذر علي, قاموس المصطلحات السومرية-الاكديّة , بغداد, ٢٠١٣
- ١٨- عبد الرحمن, شيماء وليد, نصوص sa2.du11 في ضوء نصوص اقتصادية منشورة وغير منشورة من سلالة اور الثالثة, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد, ٢٠٠٧

١٩- لابات, رينية, المعتقدات الدينية في بلاد الرافدين, ترجمة البيير ابونا.

وليد الجادر, الطبعة الثانية, بغداد, ٢٠١٣

٢٠- مراد, نادية علي اكبر, نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور

الثالثة من مدينة اور, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, ٢٠٠٧

## الخلاصة

يعد هذا العرض الشامل للحياة السياسية والاقتصادية لدولة اور الثالثة, نورد هذه الخلاصة مع بعض الاستنتاجات التي امكن التوصل اليها من خلال ذلك, كانت دولة اور الثالثة على الصعيد الاداري والسياسي دولة مركزية بكل معنى الكلمة وقد حكم ملوكها الخمسة بلاد الرافدين زهاء قرن ونيف, الى جانب ذلك فقد احكموا السيطرة على بعض المدن والاقاليم المجاورة في الشرق والغرب والشمال والشمال الشرقي, وقد اتبعوا نظاما اداريا محكما وتميزا في ادارة تلك الدولة, وتميزت سلالة اور الثالثة بحكم بيروقراطي وسلطة مركزية, كانت السلطة العليا المتمثلة بالملك هي المسؤول الاول والمباشر عن ادارة شؤون الدولة بالاستعانة بجهاز وظيفي واداري وعسكري يتمثل بعدد من الحكام والامراء وقادة الجيش ورؤساء الوحدات الادارية ومسؤولو المعامل والمخازن والحرفيين والرسل والمبعوثين والتجار.. وغيرهم, وقد حظيت بلاد الرافدين في عصر اور الثالثة بأشراف ملوكها المباشر على المهام الادارية والفعاليات الاقتصادية والعمرانية والدينية, وقد تعلق الامر بالجوانب الاقتصادية فقد تمتعت دولة اور الثالثة بمركز اقتصادي مزدهر وتميز على الاقل في سنوات حكم ملوكها الاربعة الاوائل.

اما من الناحية الاقتصادية تشير الدلائل الاثرية الى رخاء اقتصادي وهذا وقد وصلت اليها مصادر كثيرة من عصر اور الثالثة تمثلت بالوثائق والعقود الاقتصادية والادارية التي بدأت تتكاثر منذ منتصف حكم الملك(شولكي), وفي الختام هناك جملة من الاسباب التي مهدت الى انتهاء هذه السلالة ومنها هجوم الاموريين

الذي ادى الى ارباك الوضع السياسي والاقتصادي لدولة اور الثالثة , وكذلك هجوم العيلاميون على مدينة اور والقضاء على السلالة , وزيادة ملوحة التربة التي ادت الى تردي الزراعة .